

Atach\_hoti@hotmail.com

محلک سر

د. نزمين الحوطي



إلى أين؟

في تلك الآونة أصبح ذلك السؤال يتردد على السنة الكثير منا وهو: إلى أين نحن ذاهبون؟ نعم، فقد أصبحت سفينتنا تشرق تارة وتغرب تارة أخرى إلى أن ضلت الطريق وأصبحت تبحر دون أن تعلم أين سترسو؟ تلك أصبحت حياة الكثير من الشعوب العربية التي ضلت الطريق ولا تعلم في أي اتجاه تبحر؟ ولا تعلم إلى متى ستبحر؟ فاقدة المسار ضالة الطريق لا يوجد لها هدف ولا مرسى ترسو عليه، والسبب هو كثرة القائمين بدور القبطان عليها والذين تسلموا زمام الأمور الذي أصبح في أيادي كثيرين وليس في قبضة يد واحدة، فاختلقت الآراء وتعددت المراسي إلى أن أصبحت السفينة في منتصف البحر تحملها الأمواج غربا وتضربها شرقا وخاف أن يأتي اليوم الذي تغرق فيه دون أن تعرف مكان مرساها. تلك السطور أكتبها اليوم بعدما عشت بعض الساعات في تلك السفينة وشاهدت وسمعت بعض آراء أحد قباطنتها وما سمعته جعلني أشعر بأنني أغرق في بحر من الجهل لا يوجد بها بصيص من النور، بالأسس كنت أخشى أن يكون لي أي احتكاك مع تلك التيارات المتزعمة باسم الحرية، ولكن أتت المصادفة بأن أواجه أحد أقطابها في أحد الاجتماعات، فكانت فرصة لأسمع آراءهم وأفكارهم،

وكيف ينظرون إلى المستقبل؟ وما جدته كان عبارة عن اقنعة تخفي وجوها مزيفة وأقواها تنطق بأحاديث كاذبة، ولكن للأسف تجد من يسمعها ويقتنع بها وهذا ليس لمصادفة أحاديثهم، بل لعدم معرفة ممن يسمعهم وهنا تكمن المشكلة. بالأسس كنت في أحد الاجتماعات الحكومية وكان أحد الحضور فردا من الذين يتزعمون الإصلاح ويطالبون بحقوق الإنسان وكان أحد محاور الاجتماع عن تعليم المرأة، ودار النقاش بأسلوب يتصف بالرقعي وتم طرح العديد من الأفكار الهادفة إلى أن أتى دور المناطق بحرية الإنسان والمطالب بالتغيير وإذا به ينطق جهلا! نعم، فهو كان يجزم بأن المرأة الكويتية لا تزال من التعليم الجامعي، وذلك لعدم توافر الفرص لها، فتقبل بأن يكون تعليمها متوسطا ويقترح عمل ندوات للمناداة بتلك الحقوق؛ وهنا اعترض عليه الجميع، وذلك لدرايتهم بأن المرأة الكويتية حصلت على أعلى الدرجات العلمية، وهذا لا يقتصر على فئة معينة، بل على شريحة كبيرة من نساء الكويت، وهنا صممت تلك الشخصية لأنه وجد أن من يحاكمهم أناس يطالبون بالحجة والدلائل وليس فقط ممن يعتدون على الأحاديث وإذا به يغير الحديث عن تجاربه مع الدول الأجنبية، وبرغم ما قاله، إلا أنه لم يجد الاستحسان من

الحضور، ورغم ما سمعته من حديث وأجوبة أرضتني من الحضور عن يدعي الإصلاح، إلا أنه كان هناك سؤال في خاطري لم أقدر على طرحه على تلك الشخصية: إلى أين تريدون أن تسير سفينتنا؟ نعم تلك التيارات بما تحملها من أحاديث مكذوبة وكلمات لا تمت لمجتمعنا بصلة فقط نتحدث بأشياء غريبة لكي تجعل جمهورها يشعر بالإضطهاد والحرمان، نعم تلك هي أساليبهم في الإقناع، أنا لا أجزم بأنه لا يوجد خلل في بعض الأنظمة، ولكن ذلك لا يعني أننا نعيش في زمن الاستبداد، ولكن للأسف الشديد أن بعض تلك التيارات أصبحت مسيطرة على فئة كبيرة من المجتمع لأنهم يستغلون نقطة واحدة وهي المقارنة سواء أكان ذلك بالدول أم بالشخص، وللأسف تلك المقارنة أصبحت الآن قاعدة عند الكثيرين والبعض أصبحت آماله أن يفقد السفينة، ولكن إلى أين؟ لا نعلم! وما تتردد: واعلموا أن ما تعتبره المجتمعات الأخرى من قبيل المسائل المعتادة نجد من يتطوع بكل أسف إلى تضخيمها وتحويلها إلى أزمات ينهك الجميع في فصول تداعياتها منشغلين عما بهم الوطن والمواطنین. من كلمات سيدي حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه

دلوصباحي



almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

يا نواب الأغلبية اتحدوا

لا أعلم لماذا يقوم بعض نواب كتلة الاغلبية بأفعال غريبة من شأنها تمزيق صف الكتلة، وبالتالي تفقد هذه الكتلة هويتها وتأثيرها، وبدلا من أن نجد هذه الكتلة تقوم بدورها في إقرار القوانين والتشريعات التي نحتاجها وتكون سيفا مصلتا على أي وزير يتاجر بالمال العام أو يقوم بمخالفات... ستصبح كتلة لا وزن لها في الساحة السياسية. لا أفهم لماذا استعجل النائب الصيفي في تقديم استجوابه للوزير الرجيب دون موافقة الكتلة ودون الحصول على مباركة اللجنة التنسيقية؟ وبات واضحا أن الصيفي يريد بالفعل أن يجبر الاغلبية على قراره دون مشاورة ودون الوصول للرأي موحد بشأن الاستجواب.

نعم لقد مدحنا كثيرا من النائب الصيفي لمجهوداته وأدائه المتميز في الفترة السابقة ونقر ونعترف بذلك، لكن الغريب ما قام به الصيفي أخيرا وتقديمه للاستجواب قبل الموعد الذي حدده وكأنه يستعجل التقديم حتى لا يسبقه آخر لتقديم الاستجواب وكأننا في مدرسة يتسابق كل منا لجيب عن سؤال المعلمة. استجواب الوزير الرجيب فعلا استجواب مستحق، لكن لماذا لا يلتزم الصيفي بالتشاور مع رفاقه في الاغلبية؟ والغريب فزعة النائب خالد الطلحوس لاستجواب الصيفي ومسارعة لمباركة الاستجواب، وهو أيضا ابن كتلة الاغلبية، فهل يا ترى الفزعة لأبناء القبيلة والعمومة دون أي شيء آخر هي التي تسيطر على تصرفاتنا الآن؟! هل المطلوب أن نحقق للأخريين مبتغاهم ونؤكد اتهاماتهم باتمامنا للقبائل أكثر من بلدنا؟! الصيفي بفعلته شق الصف وتحولت كتلة الاغلبية لثلاث كتل فرعية، كتلة مؤيدة وأخرى رافضة، وثالثة تريد الوصول لحل جماعي، فهل هذا ما يريده الصيفي؟! وهل يعجبه نفخ كتلة الاقلية في النار وتحريضهم لأبناء الاغلبية على بعضهم، كما نكر الزميل محمد الوشحي في برنامجه توك شوك عما قاله النائب الفضل ومحاولته «تشبيش» الصيفي على الاغلبية.

لاعلم الصيفي وغيره من نواب الاغلبية أن قوتهم في اتحادهم فقط، وأن فض هذا الاتحاد أو انقسام على بعضه فعليهم السلام، ولن تقر القوانين التي نترقبها ولن يكون هناك أي رادع لووزير إذا ما استباح المال العام أو استخف بقول المواطنين. بالله عليكم يا نواب الاغلبية التزموا باتحادكم ولا يغوينكم الشيطان فتضعفوا وتذهب ربحكم.



أثير الكلمة

N\_alkhaldi79@hotmail.com

ناصر حمد الخالدي



موناقصين مجانيين

الاسعار في الكويت ترتفع بشكل جنوني ونحن بكل تأكيد لا نيقصنا مجانيين، والقوانين التي يجب أن تحميها هي في واقع الأمر إما أنها تحتاج إلى تعديل أو أنها لم تدخل حيز التطبيق، فالتاجر يرفع كما يشاء والمضحك أن المطاعم عندما تم منعها من أخذ رسوم الخدمة طبقت القرار ولكنها بعد فترة وجيزة رفعت الاسعار لأضعاف فأصبحنا نترحم على أيام رسوم الخدمة وننادي بها بدلا من هذا الغلاء الذي نعاني منه في كل مكان ولا حياة لمن تنادي. المقاطعة ربما كانت حلا لمواجهة غلاء الاسعار ولكن بكل صراحة في مجتمعاتنا لا يمكن تطبيقها لأننا نعاني من عدم وجود ثقافة لدى كثير من المستهلكين ويبقى الحل الوحيد أن تتدخل وزارة التجارة وتتكرم بالوقوف إلى جانب المستهلك وتقدم له حماية حقيقية ضد كل من يتلاعب بالاسعار مهما كانت الشركة ومهما كان صاحبها فلا ندري إلى أين نصل؟ إياكم والمطالبة بزيادة الرواتب فإنكم لا تتألون منها إلا الحسد وزيادة الاسعار فإذا لم تطبق القوانين فسوف تأتي لحظة تصبح فيها اغلب السلع للأغنياء فقط ولا عزاء لحدودي الدخل فعلى قدر دخلهم تكون أحلامهم وتطلعاتهم إضافة إلى أعباء والتزامات تغير مجرى الحياة وتسبب الكثير من الفوضى وعدم الاستقرار فعلى الحكومة أن تعالج الأمر لأننا سئمنا من هذا التلاعب الذي أخذ ينتشر بشكل واضح.

في يوم من الأيام جلس معنا رجل يعاني من ضعف حاد في الفهم والادراك، يعني أقرب ما يكون للجنون وكان الحديث عن الجزر الإماراتية أيوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المتنازع عليها مع إيران فقال الرجل: الحل سهل جدا يأخذ كل واحد منا جزيرة وينتهي الأمر، مثل هذا الجنون يردده البعض بأننا نريد حصتنا من البترول وكأننا في شركة وليس في وطن يجمعنا.

● الأستاذ نجيب السلاحي مدير مكتب رئيس مجلس الأمة السيد أحمد عبدالعزيز السعدون رجل مجتهد ومنظم ومتعاون وكما علمت لديه نية لتقديم عمل وثائقي سوف يرى النور عما قريب. ● اقتراح من أحد الأخوة في التويتير أعجبني وأحببت نقله لأصحاب القرار في البلدية بجعل صلاة الجنائز داخل المسجد وأن يطيلوا قليلا من مدة الإقامة لترغيب المصلين في الصلاة على الجنائز حيث تدخل في فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة ولهم من الله الأجر والثواب.

تجاوزت خدمته 35 عاما، إلا أنه يظل ضمن إطار جس النبض العام وكان الأمر يعود للرأي العام وليس لسياسة مسيقة من قبل مجلس الوزراء الذي يماطل بجدية هذا القرار، وهو أمر لا نعلم أسبابه رغم إصرار ومطالبة ديوان الخدمة المدنية بالإسراع في تنفيذه بعد أن أصبحت شواغر سوق العمل محدودة ولا تستوعب الكوادر الحديثة وهو أمر طبيعي يتطلب سياسة واضحة بعيدا عن المفاضلة الفردية، والنظر للمصلحة العامة، فليس من المنطقي أن نكون في زمن ثورة المعلوماتية والتقنية ولايزال البعض ممن

تجاوزت خدمته 35 عاما، إلا أنه يظل ضمن إطار جس النبض العام وكان الأمر يعود للرأي العام وليس لسياسة مسيقة من قبل مجلس الوزراء الذي يماطل بجدية هذا القرار، وهو أمر لا نعلم أسبابه رغم إصرار ومطالبة ديوان الخدمة المدنية بالإسراع في تنفيذه بعد أن أصبحت شواغر سوق العمل محدودة ولا تستوعب الكوادر الحديثة وهو أمر طبيعي يتطلب سياسة واضحة بعيدا عن المفاضلة الفردية، والنظر للمصلحة العامة، فليس من المنطقي أن نكون في زمن ثورة المعلوماتية والتقنية ولايزال البعض ممن

لكل بداية خاتمة وسنة الحياة تبدأ بمراحل حتى تصل إلى نهايتها وهو تسلسل كوني طبيعي لتأخذ المسيرة دورتها الطبيعية، ولكن هذه الإستراتيجية تبدو غائبة اليوم بعد أن عادت الحكومة مرة أخرى لفتح ملف التقاعد الإلزامي لمن تعدي 35 عاما، وللعلم هذا القانون صدر منذ مدة إلا أنه لايزال معلقا بين أروقة مكاتب الوزارات والهيئات ولا يثار إلا مع كل تشكيل حكومي بطريقة فردية من بعض الوزراء، وبالأسس تابعنا التصريحات الجانبية لوزارة التربية ولوزارة المواصلات بشأن تفعيل القرار وبجدية لمن

السموحة

talahaifi@

طلال الهيفي



القانون الموءود

في الصميم

م. نعيم الزبيبي



نقول للجاره

العزيزة إيران: هل

هناك لغة غير

القوة تفهمينها!؟

استغربت رد الفعل المتشنج وغير الطبيعي للجاره المسلمة إيران على خبر نشر دولة الإمارات العربية المتحدة لسرب من مقاتلات أف 22 الأميركية على أراضيها.. أولا: هذا شيء سيادي ومن حق أي دولة في العالم التصرف كما يحلو لها على أراضيها وأكبر مثال على ذلك هو قيام الجارة العزيزة إيران بنشر عدة مفاعلات نووية على أراضيها.. أحدها يبعد عدة كيلومترات عن شواطئ جزر الكويت.. ضاربة عرض الحائط بكل هواجس ومخاوف واعتراض الدول المجاورة من وجود هذه المفاعلات التي بنتها إيران باستخدام التكنولوجيا الروسية المتخلفة التي أنتجت مفاعل تشرنوبل سيئ السمعة، وهو أمر أسوأ بكثير من نشر عدة طائرات مقاتلة على أرض الإمارات فقط. فالطائرات تأتي وتذهب، لكن المفاعلات النووية تبقى هي وفضلاتها إلى ألف سنة.

ثانيا: اتحارت حكومات الخليج ومنها الإمارات في كيفية التواصل مع الجارة المسلمة إيران وما هي (اللغة) التي تفهمها.. جربنا لغة الاقتصاد فتقريبا ربع الدخل القومي لإيران يأتي من الشراكة التجارية مع دول الخليج عامة والإمارات خاصة.. وكذلك مئات الآلاف من أبناء الشعب الإيراني يعملون بكل حرية في الخليج ويحولون مئات الملايين من الدولارات إلى بلادهم وأحلامهم. لكنها لم تفهم هذه اللغة ولم تقدرها. جربنا معها لغة الإسلام والتسامح الديني فالطائفة الشيعية في دول الخليج على الرغم من أنها أقلية في وسط بحر سني كبير تحظى بحرية ممارسة عقيدتها على أكمل وجه (عكس الأقلية السنية في إيران).. وأيضا لم تقدر الجارة هذه اللغة ولم تفهمها. لكن الشيء اللافت للنظر في علاقتنا مع الجارة المسلمة إيران تبدأ بالانتباه لنا فقط

عندما تقوم بأمرين كليهما يندرج تحت باب القوة.. الأول حين تقوم دولنا بعقد صفقات لشراء السلاح والثاني حين نوط (عسكريا) علاقتنا مع إحدى الدول الكبرى.. عندها فقط تنتبه لوجودنا الشقيقة إيران وتبدأ بإرسال الرسائل لنا سواء الإيجابية أو الوقحة منها والتي تعد تدخلا في شؤون دول مجاورة؟ سيادة.. وهذا هو لب مصيبتنا في علاقتنا مع الجارة المسلمة إيران لا تنتبه لنا إلا إذا سمعت قرقعة السلاح. لذلك نسأل ونتساءل أيها الجارة العزيزة إيران: هل هناك لغة أخرى غير القوة تفهمينها؟ نرجو أن تدلينا عليها، وستستعملها على الفور. إلى ذلك الحين سنستمر في استعمال اللغة الوحيدة التي تفهمينها وتلفت نظرك. وهي لغة القوة.. أعذرنا أيها الجارة المسلمة فقد صممت أذنك عن كل اللغات الأخرى.